Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعتدين (٨٧) وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون (٨٨)[١] ﴾

لقد جاء هذا الدين ليحقق الخير والصلاح والتوازن المطلق والتناسق الكامل بين طاقات البشرية، فهو لا يغفل حاجة من حاجات الفطرة البشرية ولا يكبت كذلك طاقة بناءة من طاقات الإنسان.

ومن هنا كان التحليل والتحريم من الله سبحانه وتعالى، و ليس للإنسان أن يختار لنفسه غير ما اختاره الله له. من وجهين:

الوجه الأول: أن التحريم والتحليل من خصائص الله الرازق بما يجري فيه التحليل والتحريم من الرزق. وإلا فهو الاعتداء الذي لا يحبه الله ولا يستقيم معه إيمان.

والوجه الثاني: أن الله يحل الطيبات فلا يحرم أحد على نفسه تلك الطيبات التي بها صلاحه وصلاح الحياة، فإن بصره بنفسه وبالحياة لن يبلغ بصر الحكيم الخبير الذي أحل هذه الطيبات.

وهناك أنواع من الأطعمة والأشربة يجب أن يمتنع عنها لأنها مضرة بالجسم، ومخلة بسلامة العقل. إلا في حالات الضرورة ـ وهذه الأنواع هي التي ذكرتها آية المائدة قال تعالى:

﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق[٢] ﴾

والميتة تأباها النفس السليمة وكذلك الدم فضلاً على ما أثبته الطب بعد فترة

---

(١) سورة المائدة آية رقم ٨٧، ٨٨.

(٢) سورة المائدة آية رقم ٣